مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

الإستلهام من الطبيعة لتنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية في التصميم لدى طلاب الفنون التطبيقية

Inspired by Nature to Develop Innovative and Creative Design Capabilities of Polytechnic Students

منار محمد السيد عبد الحافظ

مدرس - بكلية الفنون التطبيقيه – جامعة ٦ أكتوبر

ملخص البحث:

الطبيعة هى المعلم الأول للمصمم، والمصدر الرئيسى الذي يستمد منه الأفكار لخلق تصاميم فريدة. حيث أن الإبداع لا يتطلب الكثير من الخبرة أو الموهبة بل هو نتيجة الاستلهام الجيد والذى يمكن أن يبدأه المصمم بالنظر إلى ما حوله والتدرب على الملاحظة ثم ممارسة ذلك بشكل تلقائى فيما بعد. وكلما تمعن المصمم فى الطبيعة زدات قدرته على استخلاص الأفكار وأثر ذلك على معارفه وإدراكه.فالطبيعة هى مصدر الالهام الأساسى لما تحتويه من عناصر مختلفة مثل الخطوط والمساحات والأشكال والملامس والألوان وغيرها. وقد تحدد البحث في دراسة وتحديد دور تأثير البيئة الطبيعية لتنمية قدرات الطلاب في السنوات الدراسية الأولى بكليات الفنون من خلال الإستلهام من عناصر البيئة المحيطة بهم والعمل على توجيههم لدراسة أفكار تطبيقية مختلفه يمكن توظيفها بشكل حديث ومبتكر . و**تحددت مشكلة البحث في:**

- الحاجه الى تحديد ودراسة فاعلية الإستلهام من الطبيعة في إعادة توجيه وتنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية لطلاب الفنون في السنوات الدراسية الحديثة .
- مواجهة مشكلة عدم قدرة الطلاب حديثين الدراسة في كليات الفنون على التفكير الإبداعي والقدرة على الإبتكار.

وتتحدد أهداف البحث في توجية الطلاب إلي إبتكار تصميمات فنية ذات قيم جمالية عالية من خلال الإستفادة من العناصر الطبيعية والعمل على تطوير الأفكارالإبداعية للطلاب وتحويلها إلى منتج فني تطبيقي من الزجاج يتلائم مع إحتياجات المجتمع . وجائت نتائج البحث متمثلة في تحديد أهم الجوانب النفعيه للإستلهام من الطبيعة ودوره لتنمية قدرات الطلاب في السنوات الدراسية الأولى بكليات الفنون من خلال ممارسة بعض التجارب الفنية الخاصة بهم.

كلمات مفتاحية:

الإستلهام من الطبيعة – تنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية – الفنون التطبيقيه .

المقدمة:

الفن التطبيقي هو العلم الذي يجمع بين الفن والهندسة لعمل منتج يخدم الانسان، وهو الفن الذي يهتم بدراسة الشكل والوظيفة من خلال دراسة المعارف العلمية والتقنيات المتعددة لكل يحقق الربط بين الفن والعلم، ويستطيع ان يفي بمتطلبات المجتمع . وتهدف دراسة الفنون التطبيقية الي تحقيق مستوي معرفي افضل للانسان والارتقاء بمستوي معيشته ومجتمعة من خلال ابتكار وتطوير المنتج والاستجابة لمتطلبات البيئة والمجتمع بشكل واقعي واستحداث تقنيات واساليب علمية ملائمة لعمليات الانتاج فالانسان بطبيعته يتطلع الي استخدام منتج متميز يتلاءم مع المتغيرات البيئية والبشرية والتقنيات المستجدة لاستعداداته. وبينما يهتم التعليم الجيد في عصر المعرفة بتشجيع الطالب على الإبداع والابتكار، واستخدام التكنولوجيا، والتعلم

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الذاتي المستمر؛ مما يستوجب تطوير طرق التعليم لضمان فاعليتها لتنمية المعارف والمهارات، التي تتوافق مع إكساب الخريج متطلبات سوق العمل، والمرونة الكافية، التي تمكنه من مواكبة التغيرات المستقبلية.

فنجد أن الأستلهام من الطبيعة هو الضوء الذي يجعل الطالب المصمم يدرك العلاقات المختفيه ويعثر على الروابط المفقودة، فأثناء رسم الكروكيات تنبثق فجأءة اللحظة التى تولد فيها الفكرة التصميمية المرتبطة بالألهام بدون مقدمات أو سابق إنذار

فالاستلهام هو بزوغ لفكرة نتجت عن مؤثر خارجي ثم تعمق فيها الطالب المصمم وتخيلها ليعمل على تنفيذها بعد أن يضيف إليها قيمة جديدة من ذاته.

و كلما كانت البيئة المحيطة بالطالب المصمم جذابة، شجعه ذلك على أن يعكس جمالها بطريقة مبتكره وتلقائية. فالطبيعة لم تعد تعنى المظاهر والأشكال الخارجية فقط، وإنما القوانين والانظمة التي تحكم سائرالكائنات الحية والنباتات بداية من المظهر الخارجي وحتى أدق الخلايا والجزيئات. وبذلك تطور مفهوم الطبيعة ليشمل جميع القوى المسيطرة على الكون.

ومن المفترض ان تحقق دراسة الفنون التطبيقية بناء المصمم الذي يكون قادرا على ثلاثة إتجاهات :

١. الفنان التطبيقي: الذي تتجلى قدرته في إنتاج القطعة الفنية المنفردة، في اي من مجالات التخصص .

٢. المصمم:في فرع من فروع التصميم الإبتكاري، وهو القادر على وضع التصميمات التي يتولى تنفيذها الفنيون، وخطوط الإنتاج المختلفة. وبذلك يخرج التصميم الي حيز الوجود.

٣. المهندس: القادر على إدارة وتطوير وسائل الإنتاج في فرع التصميم الفني الذي يتخصص فيه .

ولذلك وجب علينا البدء في تعريف مصطلحات مهمه توضح أهم الخطوات التي يعتمد عليها البحث:

أولاً: الإستلهام:

الإستلهام هو الإستنباط من الأشكال التي توحي تكويناتها الظاهرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأنها تشبه مخلوقات الطبيعة، أو أنه العلم الذي يبحث عن حل مشكلات التصميم عن طريق أخذ الطبيعة الأم كمثال يحتذى به.

ونجد أن عملية الاستلهام عملية حسية فنية تهدف إلى إعادة صياغة المصدر صياغة جمالية ونفعية بأكثر من رؤية فى التصميمات المبتكرة وفقاً لمتطلبات العصر وعادات وتقاليد المجتمع المتواجد فيه الطالب المصمم، وتأتى هذه العملية بعد إثارة المصدر لخيال الطالب المصمم، حيث أنه نوع من الضوء أو الشرارة التى تنير للطالب المصمم الطريق الغامض للفكرة التصميمة، وحينما يظهر هذا الضوء ويتناوله بامزيد من الوعي يفتح له الطريق نحو الأبداع، ولا مانع من أن تكون الفكرة الناتجة عن الأستلهام بسيطة في بدايتها، قليلة في تفاصيلها، ثم يقوم الطالب المصمم بتطوير هذه الفكرة وتحسينها حتى تصل الي المستوي المطلوب ببذل الجهد والدراسة اللازمة حولها وعدم الاقتناع بالفكرة المبدئية، بل السعي للغوص إلى أعماق الموضوع ودراسته بشكل جاد حتى يصل الي جودة التصميم المطلوبة.

ويمكن الحكم على مهارة الاستلهام لدى الطالب المصمم من خلال القدرة على :

- إبتكار أكبر كم من الافكار المتنوعة من المصدر محل الإستلهام خلال فترة زمنية محدده.
- ابتكار افكار غير شائعة
- إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لافكاره التصميمية بحيث يظهر التصميم بأكثر من رؤية تصميمية

ثانياً: الادراك:

هو عملية عقلية تتناول عددا من المدركات تمكن الفرد من الاستجابة. أو أنه عملية تنظيم المعلومات الحسية وتنظيمها عن طريق ربطها بنتائج خبرات سابقة. بينما عرفه البعض بأنه استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة في حيث معناها او من حيث هي رموز لها دلالاتها. ويرى آخرون بأنه عملية استقبال مؤشرات حسية وتحويل طاقة التنبيه الخارجي الى طاقة عصبية ثم الى موضوع للمعرفة او الوعي او الشعور، بعدها يجري معالجة المعلومات او الاشارات الحسية وتنظيمها وتفسيرها وترميزها عبر الدماغ.

ومن ذلك نستطيع تعريف الادراك بأنه عملية عقلية لتنظيم معلومات حسية وذلك بعد تفسير المثيرات الخارجية والاستجابة لها استنادا لخبرات البيئة المحيطه للطالب المصمم .

ثالثاً:الابتكار:

عرفه (جلفورد) سنة ١٩٥٩م . بأنه نسق مفتوح يتميز فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي تحددها المعلومات المعطاة. كذلك عرفه (والاش وكوجان) سنة ١٩٦٥م. بأنه قدرة الفرد على انتاج تداعيات معرفية ذات مستوى فريد. بينما عرفه (جوردان) سنة ١٩٩٥. بأنه الموهبة للانتاج وإحداث التغيرالقوي والمفيد في حل اقوى المشكلات.

وعرفت الباحثة الابتكار "قدرة الفرد على تحقيق اكبر عدد من الافكار المنظمة وفق معاييرخاصة.

رابعاً: الطلاقة :

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

يمكن تعريف الطلاقة بأنها القدرة على سرعة انتاج اكبر عدد من الافكار في موقف معين. أوهي سيل غير عادي من الافكار المترابطه فيبدو العقل المبتكر يطلق دائما طلقات من الافكار المترابطه والجديدة. وأيضا هي القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار المبدعة في وحدة زمنية ثابتة. ونستخلص ذلك بأنها القدرة على تحرير العديد من الأفكار الجديده ذات الدلالة.

خامساً: المرونة :

هي القدرة على سرعة انتاج افكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.أوهي قدرة الفرد على التحرر من القصور الذاتي وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية (المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية). قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره حول المشكلة التي يعالجها بالنظر اليها من زوايا مختلفة، وقد تعني التنوع او اختلاق الافكار التي يأتي بها الفرد المبدع.

من النظر الى هذه التعريفات ترى الباحثة تعريف المرونة على أنه: هي القدرة على انتاج افكار مختلفة نتيجة إرتبطها بموقف معين .

سادساً : الأصالة:

عرفها جلفورد بأنها "القدرة على سرعة انتاج افكار تستوفي شروطا معينة في موقف معين، كأنها تكون افكارا نادرة من حيث وجهة النظر الاحصائية او افكارا ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثير . او ان تتصف الافكار بالمهارة.

وتعرف أيضاً بأنها القدرة على انتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي اليها. بينما عرفها آخرون بأنها قدرة الفرد على تطوير القديم دون ان يحذف كليا، بمعنى آخر ان الاصالة لا تتعارض مع الابداع بل تأخذ الاسس العامة للقديم ومن ثم تطوره. وترى الباحثة بأن الأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة تتصف بالمهارة في تكوين أفكار حديثة تتسم بالقديم بأسلوب مبتكر.

و بالعمل على تطبيق ممارسة هذه النظريات مع الطلاب المصممين في السنوات الدراسية الأولى يتحقق إكساب الطلاب العديد من المهارات المعرفيه التي تعمل على تطوير أسلوبهم التصميمي في مراحلهم المتقدمة وتنقسم هذه المهارات إلى عدة نقاط :

أولا: المعرفة والفهم:

لإكتساب المهارات المعرفية في التصميم يتوجب على الطالب المصمم أن:

- دراسة مفاهيم ومفردات البيئة وكيفية الإستفادة منها .
- دراسة نظريات اللون وسيكولوجيته وتطبيقاته.
- دراسة أسس التصميم وأساليبه ونظمه وقيمه الجمالية والوظيفية.
- معرفة الأسلوب والمنهج العلمي في التفكير والتخطيط وحل المشاكل.
- دراسة الأداء الوظيفي لعناصر ومكونات التصميم من حيث ملائمته للوظيفة والشكل.

ثانياً: المهارات الذهنية:

المهارات الذهنية هي القدرة على الاختيار بين بدائل أو خيارات مختلفة- الاستنتاج -المناقشة- الابتكار- تحديد المشكلات- إيجاد الحلول ويمكن ذلك من خلال:

- دراسة استنباط أفكار وتصميمات مبتكرة وايجاد حلول تصميمية ومحاولة توظيفها.
- كيفية الابتكار وتحقيق الوظيفة العملية وطرق حل القيمة الجمالية.
- التحليل والتقييم والتقويم للمشاكل التصميمية لتحديد الخيارات التي تتفق مع المتطلبات.

ثالثاً: المهارات المهنية والعملية :

المهارات المهنية والعملية هي القدرة على استخدام المادة الأكاديمية في تطبيقات مهنية مثل التعامل مع ما يستجد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.

- تحليل الأشكال والمنتجات إلى عناصرها الأولية .
- وضع إسكتشات يدوية سريعة لتوضيح الفكرة .
- التعرف علي أنواع مختلفة في الخامات والتمييز بينها مع اقتراح الخامات البديلة المناسبة في الظروف المختلفة للتصميم .
- استخدام الحاسبات والتكنولوجيا الحديثة في التصميم والإنتاج بمختلف أشكاله .
- وضع المواصفات الفنية والتنفيذية للمنتج باختلاف أشكاله ارتباطا بالوظيفة .
- عرض واخراج الأفكار التصميمية ومناقشتها وكشف نقاط الضعف والقوة في المنتج مع وضع حلول تصورية للتصميم .

وفي ضوء ذلك إعتمد البحث على تطبيق تجارب عملية مع مجموعة من الطلاب في الفرقة الإعدادية وذلك لتحديد مدى فاعلية تطبيق أسلوب الإستلهام من الطبيعة في تطوير أساليب التصميم الخاصة بهم وذلك بترك مساحة كافية لهم للإبداع دون قيود من خلال الإستفادة بكل مايحيط بهم كلا في بيئته الخاصه ومتابعتهم بالإرشاد والتقويم والتوجيه وذلك من خلال مجموعة خطوات تتمثل في:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

طرح أساليب الاستلهام الممكنه والمتاحة لدى الطالب المصمم :

١- **النقل المباشر الكلى:** يعتمد من خلاله الطالب المصمم على إعادة محاكاة مصدر الأستلهام كلياً فى التصميم

٢- **النقل المباشر الجزئى:** يعتمد من خلاله الطالب المصمم على معايشة وتحليل مصدر الاستلهام من حيث " الخطوط، الألوان، المساحات، الاشكال ،....." وخلال عملية التحليل يظهر جزء أو اكثر نراه قد إستحوذ على خيال وفكر الطالب المصمم فيقوم بإعادة صياغته وتوظيفة بأكثر من رؤية فنيه فى أعماله.

٣- **التحوير الفنى:** يعتمد من خلاله الطالب المصمم على إجراء تحوير فنى للمصدر محل الاستلهام ومن ثم إعاده صياغته من جديد بشكل مبتكر فى التصميم، وذلك دون أن يمتد هذا التحوير إلى تغيير كلى فى المصدر أ وطمس معالمة .

٤- **الرؤية الذاتية :** حيث تكون الافكار جديدة وخالصة وهنا يندرج تفكير الطالب المصمم تحت مظلة التفكير الأبتكارى أو الابداع .

ويعتمد من خلاله الطالب المصمم على الدراسة الفنية للمصادر محل الأستلهام، ومن ثم يبدا فى إبتكار تصميمات مشبعة برؤيته الذاتية التى تعكس جملة ماأثير بداخله من إنفعالات تجاه مصدر الأستلهام.

مراحل عملية الأستلهام لدى الطالب المصمم :

١- **تحديد مصدر الاستلهام :** يتم فى هذه المرحلة إختيار أحد المصادر الطبيعية، بحيث يكون واضح المعالم وثرى بالعناصر التشكيليه من " خط، لون، ملمس ،مساحات، اشكال ،....."، فثراء المصدر يمنكه أن يحرك إنفعالات وخيال الطالب المصمم فى إتجاهات تصميمية عديدة .

٢- **عمل دراسة تحليلية لمصدر الاستلهام** : فمن خلال دراسة المصادر الفنية محل الاستلهام وتحليلها للوقوف على مفردات بناءها التشكيلية وسماتها الجمالية ،

يتسع لدى الطالب المصمم نطاق التفكير الابتكارى ومن ثم الشروع فى إعاده الصياغة والتوظيف الفنى بأكثر من رؤية تصميمية.

٣- **تحديد أسلوب الاستلهام** : ويتوقف تحديد اسلوب الأستلهام على الغرض منه. هل الغرض منه تحقيق إستمرارية وتجديد المصادر الفنية محل الأستلهام لتتلائم مع متطلبات العصر؟ فإذا كانت الاجابة بنعم. فيقوم الطالب المصمم حينذاك بإعاده إستنساخ لتلك المصادر فى التصميمات بشكل مباشر، وحينما يرفض الطالب المصمم هذا الأسلوب فيكون امامه إتجاهين "الأول مزج المصدر بشخصيه ليخرج تصميم مبتكر يعبر عن المصدر ولكن برؤيته الخاصة و"الثانى" تعبير خالص للطالب المصمم فى ضوء تأثرة بمصدر الأستلهام.

فكل ماينتجه الطالب المصمم من اعمال يكون إنعكاس لمعلومات تجمعت لديه نتيجة لخبرات بصرية أو فكرة مسبقة عن البيئة بكل مافيها من مؤثرات وخبرات بصرية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية.

٤- **تحقيق التآلف والانسجام بين مصدر الاستلهام وعناصر التصميم** : وفى هذه الخطوة يربط الطالب المصمم بين المصدر محل الأستلهام وباقى عناصر تصميم المنتج بحيث يظهر الوحده والترابط ويحقق الانسجام والتآلف المطلوب بينهم

٥- **تحديد وسيلة التنفيذ المناسبة للفكرة التصميمة المبتكرة :** يترجم من خلالها الطالب المصمم فكرته التصميمه وتتحول من مجرد رسم" أسكتش " إلى واقع، ويتطلب ذلك أن يكون الطالب المصمم ملم بتقنيات تنفيذ فكرته وجميع حلولها التقنية.

التجربه البحثيه :

من خلال ماسبق تم تطبيق نظرية الإستلهام من الطبيعة مع مجموعة من طلاب الفرقة الإعدادية بالمعهد العالي للفنون التطبيقيه بالسادس من أكتوبر حيث تم تحديد التجربة في إستلهام شخصيه جرافيكيه مبتكرة من العناصر الموجودة في البيئه المحيطة بالطالب وتم تطبيق مراحل عملية الإستلهام مع الطلاب للوصول إلى نتائج من تصميمات مبتكره يمكن تنفيذها بخامة الزجاج .

عرض النتائج التصميمية وتوصيفها:

قامت الباحثه بتحليل النتائج التصميمه لمجموعة طلاب الفرقة الإعدادية المستهدفين في البحث، حيث تمّ عرض نتائج تطبيق الأساليب المختلفة السابق ذكرها في البحث من خلال مجموعة تصميمات مبتكرة نابعة من فكر الطلاب محل البحث.

الفكرة التصميمة الأولى:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

شكل رقم (١)

الشكل رقم (١) يوضح الفكرة التصميمه الأولى والتي تعتمد على الإستلهام من الطبيعة بإختيار عنصرين نباتيين من الأزهار ونبات الصبار حيث استلهم الوجه وحركة الجسم والذراعين من الزهرة وحركة أغصانها ثم ابتكر فستان الشخصية من نبات الصبار وقامت بعمل تحليلات بسيطه لخطوط النبات للإستفادة منها في زخرفة وحركة ثياب الشخصية لتظهر في المجمل شخصية فتاه خياليه يمكن تنفيذها بخامات الزجاج المختلفه مثل الزجاج المؤلف بالنحاس.

الزجاج المؤلف بالنحاس:

من مميزات هذه التقنيه أنه يمكن إستخدامها لتنفيذ التصميمات الكبيرة الحجم والصغيره جداً مما يتلائم مع طبيعة التصميمات في متن البحث وهي تتلخص في لف شرائح النحاس الرقيقه حول قطع من الزجاج الملون ويقوم المصمم بتجميع القطع الزجاجية الملفوفه عن طريق سبيكة من القصدير.

الفكرة التصميمية الثانية:

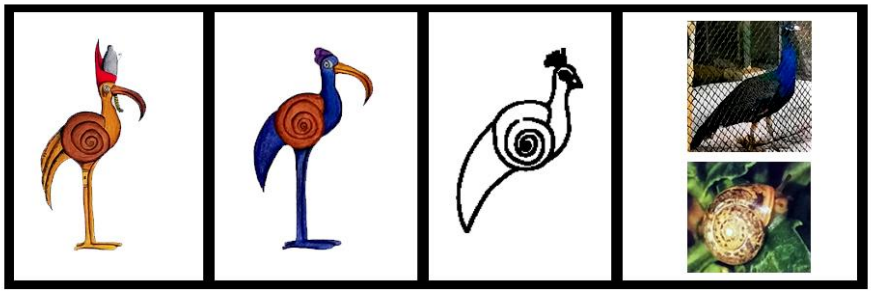

شكل رقم (٢)

الشكل رقم (٢) يوضح الفكرة التصميمه الثانية والتي تعتمد على الإستلهام من الطبيعة بإختيار عنصرين حيوانين من طائر الطاووس والحلزون حيث قام بالدمج بين العنصرين مستفيدا من حركة قةقعة الحلزون وتوظيفها كجزء من جناح الطائر المبتكر وأيضا أستفاد من حركة جسم الطاووس وحركة الذيل المنطوي مع عمل إستطالة مبتكرة للساقين لينتج طائر معاج جرافيكيا بطريقة مبتكره. كما فكر في تحويل الشخصية من طائر عادي إلى طائر من العصر المصري القديم وذلك بإلباسها لتاج من العصر المصري القديم . تأكيدا على الهوية المصرية واستعدادا لدمج الشخصية المبتكرة في عمل مصري الهوية لقطعه فنيه مبتكره من الزجاج المنفذ بطريقة التشكيل الحر.

طريقة التشكيل الحر للزجاج:

وترتكزعملية التشكيل الحر للزجاج على نفخ الزجاج من خلال نفث كميات هواء قليلة من خلال جزء من الزجاج المنصهر يسمى "المستجمع" والذي تم جمعه في أحد طرفي أنبوب النفخ، مما يؤدي إلى تكوين قشرة مرنة على السطح الداخلي للزجاج السائل تتوافق مع القشرة الخارجية الناجمة عن توقف مصدر الحرارة في الفرن، ومن ثم يمكن للزجّاج تكبير الزجاج المصهور بسرعة إلى فقاعة متماسكة ويعمل عليها قبل أن تتحول إلى الشكل المطلوب.

الفكرة التصميمية الثالثة:

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

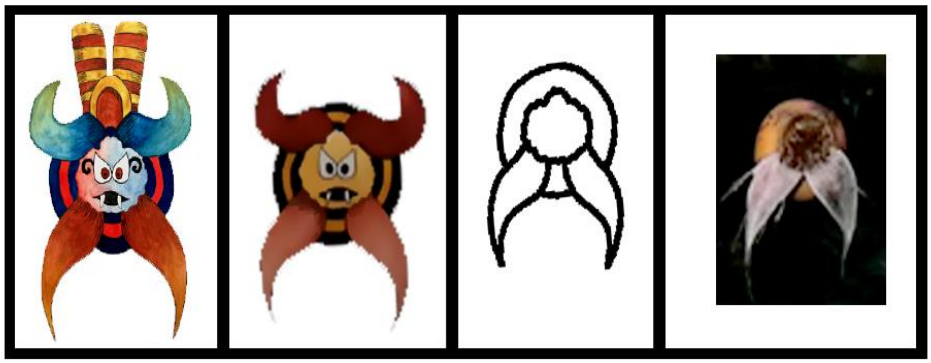

العنصر الأساسي من الطبيعة الإسكتشات المبدئية الفكرة التصميمية المستلهمه

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٣) يوضح الفكرة التصميميه الثالثه ولقد تم إستلهام العمل الفني من زهرة الرمان حيث إستفادت الطالبة من حركة أوراق الزهرة مع الثمرة لتبتكر شخصية جرافيكيه حديثة تمثل ملكة من مملكة النحل وتم تعديل الفكرة اللونية بأسلوب جديد وإضافة بعض الملامح المصرية القديمة للشخصية تأكيدا على الهوية المصرية وأيضاً إستعداداً لتنفيذها كقطعه من الحلي الزجاجي المعاد تشكيله.

تقنية إعادة التشكيل:

تعد تقنيات إعادة التشكيل الحراري للزجاج أحد التقنيات الهامة المؤثرة في مجالات الإنتاج الزجاجي فهي تعتمد على تعريض الزجاج المصنع سابقا بهيئاته المختلفة إلى درجات حرارة مرتفعة تعمل على إعادة صياغة شكله إلى هيئه جديدة في شكل منتج متنوع الإستخدام.

مجموعة من الشخصيات الجرافيكية المبتكرة لبعض نتائج الدراسه:

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٤) يوضح تصميمات مختلفة لمجموعة شخصيات مصممه من قبل الطلاب موضع الدراسة وكلها تصميمات مستلهمه من الطبيعة أضيفت إليها بعض الإكسسوارات المصرية القديمة تأكيدا على الهوية المصرية

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

وهو ما أعتمدته الدراسة مع الطلاب تمسكا بحضارتنا المصرية القديمة. مما سبق يتضح لنا أهمية الإستلهام من الطبيعة في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم الذاتية حيث إتضح في خلال فترة الدراسة تطور كبير وملحوظ في قدرات الطلاب الإبداعية حيث نجد أن معظم الطلاب أصبحوا قادرين على:

- الابتكار والإبداع
- استيعاب العلوم المختلفة والربط بينها في التصميم
- تصميم منتجات ذات قيم جمالية ووظيفية
- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بما يحقق القدرة التنافسية للمنتج
- تطويع قدراته الشخصية مع متطلبات العمل.
- استيعاب الثقافات الفنية والجمالية والتفاعل معها .

ومن خلال البحث تم التوصل إلى الكشف عن النتائج التالية:

- تحديد أهم الجوانب النفعيه للإستلهام من الطبيعة ودوره لتنمية قدرات الطلاب في السنوات الدراسية الأولى بكليات الفنون من خلال ممارسة بعض التجارب الفنية الخاصة بهم.
- التأكيد على أهمية دورالإستلهام من الطبيعة في تنمية الفكر الإبداعي والإبتكاري من خلال تحليل القيم الجمالية للتصميمات الفنية المنفذه بالبحث.

التوصيات:

- توصي الدراسة بالإستفادة من الإستلهام من الطبيعة بتطبيقه في مجالات تصميميه لمنتجات متنوعة لما حققه من نتيجه فعالة في مجال تصميم الشخصيات الجرافيكية الجديده وإمكانية تنفيذها بخامات الزجاج المختلفه.
- ضرورة استمرار دراسة وتحليل الطبيعة وخصائصها وآليات التغير بها لإستنباط المعايير الوظيفية والبيئية الجديدة التي تساعد في تطوير التصميم والفن.

المراجع العربيه:

- أميمة قاسم إبراهيم – أساسيات تصميم الأثاث العضوي وإرتباطه بالأثاث المصري القديم – رسالة دكتوراه – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان ٢٠٠٢.
- أحمد عبد الهادي نبيل – نماذج تربوية تعليمية معاصرة – دار وائل للطباعة والنشر – عمان ٢٠٠٠م.
- المعايير القومية الأكاديمية القياسية – قطاع كليات الفنون التطبيقية – يناير ٢٠٠٩م .
- حلمي المليجي – سيكولوجية الإبتكار – دار المعارف – القاهرة ١٩٩٦م.
- سيد محمد خير الله – بحوث نفسية وتربوية، إختيار القدرة على التفكير الإبتكاري – دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت ١٩٨١م.
- شاكرعبد الحميد - العملية الإبداعية فن التصوير – سلسلة عالم المعرفه – العدد ١٠٩- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٨٧م
- صائب أحمد إبراهيم - الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الإبتكارية – رسالة ماجيستير – كلية التربية – جامعة بغداد ١٩٧٨م.
- عزت سيد إسماعيل – علم النفس التجريبي – وكالة المطبوعات – الكويت ١٩٧٩
- علي وائل الأحمد – سيكلوجية الإدراك – كلية التربية – دمشق ١٩٩٦م
- عبد الرحمن صالح الأزرق – علم النفس التربوي للمعلمين – مكتبة طرابلس العلمية العالمية – طرابلس – ليبيا ٢٠٠٠م.
- عبد الغفار وعبد السلام – التفوق العقلي والإبتكار – دار النهضة العربية - القاهرة -١٩٧٧م.
- لطفي محمد زكي – نظريات في السلوك الفني وتطبيقاته التربوية – دار المعارف – القاهرة ١٩٦٩م.
- وجيه محجوب – علم الحركة (التعلم الحركي)- دار الكتب للطباعة والنشر – الموصل ١٩٨٩م
- محمد محمود أحمد شحاتة؛ هبة عبد المهيمن محمد - اتجاهات مبتكرة لإعلان المجلة التفاعلي في عصر الميديا – مجلة العلوم والفنون التطبيقيه - **المقالة** ٣، المجلد ٨، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٢١
- أماني مشهور هندي – شريف أبو السعادات – دور التكنولوجيا في تطور مفهوم الأثاث المعبأ - **المقالة** ١، المجلد ٨، العدد ٤، أكتوبر ٢٠٢١

مراجع الإنترنت:

- http://ashraffashiondesign.blogspot.com /2016/05/blog-post_18.html
- Gordon , Rawland "Instructional design and creativity – aresponse to criticized" , educational technology , (1995).

Inspired by Nature to Develop Innovative and Creative Design Capabilities of Polytechnic Students

abstract:

Nature is the designer's first teacher, and the main source from which he draws ideas to create unique designs. Creativity does not require a lot of experience or talent, but is the result of a good inspiration that the designer can start by looking around, practicing observation and then practicing it automatically later. The more the designer looks at nature, the more he can draw ideas and the impact on his knowledge and awareness. It has been determined The problem of research in:

- The need to identify and study the effectiveness of inspiration from nature in redirecting and developing the creative and innovative abilities of art students in modern school years.
- Address the problem of the inability of newly-schooled students in art schools to think creatively and be able to innovate.

The objectives of the research are to direct students to create artistic designs with high aesthetic values by taking advantage of natural elements and working to develop creative ideas for students and turn them into an applied art product that suits the needs of the community. The results of the research were to identify the most important utilitarian aspects of inspiration from nature and its role in developing the abilities of students in the early school years of the colleges of the arts through some of their own artistic experiences.

Keywords:

Inspired by nature - development of innovative and creative abilities - applied arts.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)